# النشرة

مطرانية بغداد والكويت
وتوابعهما للروم الأرثوذكس

**الأحد 14\05\2017 العدد (20) (الأحد الرابع بعد الفصح (أحد السامريّة))**

**اللحن: (4) – الإيوثينا: (7) – القنداق: للفصح – كاطافاسيات: للفصح**


## ﴿ كلمة الراعي ﴾

### "حوار يسوع مع السَّامريَّة"

**للمطران افرام مطران طرابلس والكورة (الكرمة 22 / 2013)**

الحوار بين يسوع والسَّامريَّة يجري في السَّامرة خارج منطقة اليهود التقليديَّة.

كانت المرأة آنذاك أقلّ كرامة من الرجل. جرى الحوار حول بئر ماء. مسافرٌ تَعِبٌ عَطْشَانٌ يلتقي بامرأة تَسْتَقي، فيطلُبُ منها أن تسقيه: "أعطني لأشرب". السَّاعة هي السَّادسة (الظُّهر)، وقت الظَّهيرة. هذه هي ساعة الخطيئة في الفردوس، حين سقط آدم وحوّاء. يسوع بلا خطيئة وهي كثيرة الخطايا. ينبغي أن يجذبَها إلى الخلاص. هو آدم الجديد بقرب بئر يعقوب يودُّ أَنْ يُعطي الماء الحيّ عوض الماء المادِّيّ.

هناك مستويان للحوار: المستوى المادِّيّ والمستوى "السِّرِّيّ". الغاية من الحوار هي امتدادُ الملكوت إلى خارج النِّطاق اليهوديّ، إلى جميع النَّاس: بشارة عجيبة هي المطلوبة، إعلان المسيح الحقيقيّ للغرباء، إعلانُ سرِّ يسوع لمن هم خارج الشَّعب المؤمن التقليديّ .

الإيمان بيسوع مُسْتَطَاعٌ لكلّ إنسان.

يبدأُ الحوارُ بالعَطَشِ. نحن في فصل الصيف الحارّ والوقتُ وقتُ الظَّهيرة. هناك العطشُ المادِّيُّ وهناك العطش الرُّوحِيُّ، العطش إلى الله ينبوع الحياة.

لكن!، لكن! يبقى يسوع يلاحِقُنَا إلى عمق خفايانا: "اِذْهَبِي وادْعِي زوجَكِ." يريد أن نكون صادقين أنقياء في حياتنا. الإيمان والسُّلوك واحِدٌ. هناك العقيدة وهناك الحياة منسجمة مع العقيدة.

لذا، تطرح المرأة السُّؤال: أين الإله الحقيقيّ؟ أين يجب أن نسجدَ له؟ هل في الكنيسة؟، في البيت أم في العمل؟ "صدِّقيني... تأتي ساعة وهي الآن حاضِرَة حين السَّاجدون الحقيقيُّون يسجُدُونَ للآب بالرُّوح والحقّ."

ماذا يعني ذلك؟ العبادة لا ترتبط بمكان، هي مرتَبِطَة بشخص، وهذا الشَّخص حاضِر، "الرَّبُّ قريبٌ"، "بالرُّوح والحقّ". الرُّوح هو الرُّوح القدس، روح الله لا روح العالم. والحقُّ هو يسوع وكلمته الإنجيل. المسيح وحده مخلِّص العالم. كلمته المُتَجَسِّدَة هي الحلّ. سوف يظلّ العالم يدور، يفتّش، والمفتاح واحِدٌ هو المسيح.

ما زال الإعلان الإلهيّ ساطِعًا في العالم بتعليم يسوع ومحبَّته ممَّا أَنْبَعَ الماء الحيَّ، الرُّوح

القدس، في قلوبنا يرشِدُنَا إلى الحقّ كلّه. نحن نحجبه بسبب خطايانا ومادِّيَّتنا وركضنا وراء مفاهيم العالم الضَّيِّقَة، ممَّا يُبْعِدُنا عن طريق الخلاص.

﴿ الرسالة ﴾

**بروكيمنن باللحن الرابع**

ما أعظم أعمالَكَ يا رب. كلَّها بحكمةٍ صنعت.

**ستيخن:** باركي يا نفسي الربَّ.

## فصل من أعمال الرسل القديسين الأطهار

## (أع 11: 19-30 للأحد)

في تِلكَ الأيامِ لمَّا تبدَّدَ الرسُلُ من أَجلِ الضيقِ الذي حصَلَ بسببِ استِفَانُسَ اجتازُوا إلى فِينيقيَةَ وقُبرُصَ وإنطاكِيَةَ وهُم لا يكَلِّمونَ أحدًا بالكَلِمَةِ إلاَّ اليهودَ فقط* ولكنَّ قومًا منهم كانوا قُبرُصيين وقَيْروانيين. فهؤُلاءِ لمَّا دخَلوا إنطاكِيَةَ أخذوا يُكلِّمونَ اليونانِيينَ مُبشِّرينَ بالربِّ يسوع* وكانت يَدُ الربِّ مَعَهم فآمنَ عددٌ كثيرٌ ورَجَعوا إلى الرب* فبلغَ خبرُ ذلك إلى آذانِ الكنيسَةِ التي بأورَشليمَ فأَرسَلوا برنَابا لكي يجتازَ إلى إنطاكِيَة* فلمَّا أقبَلَ ورأَى نعمَةَ الله فَرِحَ ووعَظَهم كُلَّهم بأَنَّ يثبُتُوا في الربِّ بعزيمَةِ القلب* لأَنَّهُ كانَ رجلاً صالحًا ممتَلِئًا مِن الروحِ القدُسِ والإيمان. وانضَمَّ إلى الربِّ جمعٌ كثيرٌ* ثمَّ خرَجَ بَرنابا إلى طَرسُوسَ في طَلَبِ شاوُل. ولمَّا وجَدَهُ أَتى بهِ إلى إنطاكِيَةَ* وتَردَّدا معًا سَنَةً كامِلَةً في هذهِ الكنيسَةِ وعلَّما جَمعًا كثيرًا ودُعيَ التلاميذُ مسيحيين في إنطَاكِيَةَ أوَّلاً* وفي تلكَ الأيامِ انحدَرَ من أورَشليمَ أنبياءُ إلى إنطاكِيَة* فقامَ واحدٌ منهم اسمهُ أغابُوسُ فأَنبأَ بالروحِ أَن ستكونَ مَجاعَةٌ عَظيمَةٌ على جميعِ المَسكونَة. وقد وَقَعَ ذلكَ في أيامِ كُلوديُوسَ قيصر* فَحَتَمَ التلاميذُ بحسَبِ ما يَتيسَّرُ لكلِّ واحِدٍ منهم أَن يُرسِلوا خِدمَةً إلى الإخوَةِ الساكِنينَ في أورَشليم* ففعلوا ذلكَ وبعثوا إلى الشُيوخِ على أيدي بَرنابا وشَاوُلَ.

﴿ الإنجيل ﴾

## فصل من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي

## (يو 4: 5-42 للأحد)

في ذلك الزمان أتى يسوعُ إلى مدينةٍ مِن السامِرةِ يُقالُ لها سوخارُ بقربِ الضَّيْعَةِ التي أعطاها يعقوبُ ليوسُفَ ابنِهِ* وكان هناك عينُ يعقوب. وكان يسوعُ قد تعِبَ من المسير. فجلس على العينِ. وكان نحو الساعةِ السادسة* فجاءَتِ امرأَةٌ من السامرةِ لِتستَقِيَ ماءً. فقال لها يسوعُ: أَعطيني لأَشرَبَ* (فإنَّ تلاميذَهُ كانوا قد مضوا إلى المدينة ليبتاعوا طعامًا)* فقالَتْ لهُ المرأَةُ السامِرِيَّةُ: كيفَ تطلبُ أن تشرَبَ منّي وأنتَ يَهوديٌّ وأنا امرأَةٌ سامريةٌ واليهودُ لا يخالِطونَ السامريّين* أجاب يسوع وقال لها: لو عرَفْتِ عطيَّةَ اللهِ ومَنِ الذي قال لكِ أَعْطيني لأَشرَبَ لَطَلَبْتِ أنتِ منهُ فأَعطاكِ ماءً حيًّا* قالت لهُ المرأَةُ: يا سيّدُ إنَّهُ ليس معَكَ ما تستَقي بهِ والبِئْرُ عميقةٌ. فمِنْ أين لك الماءُ الحيُّ* أَلعلَّكَ أَنت أعظَمُ من أبينا يعقوبَ الذي أعطانا البِئْرَ ومنها شربَ هو وبنوهُ وماشيتُهُ* أجاب يسوعُ وقال لها: كلُّ مَن يشرب مِن هذا الماءِ يعطش أيضًا* وأمَّا مَن يشرب مِنَ الماءِ الذي أنا أُعطيهِ لهُ فلَنْ يعطَشَ إلى الأبد* بلِ الماءُ الذي أُعطيهِ لهُ يصير فيهِ ينبوعَ ماءٍ ينبُعُ إلى حياةٍ أبديَّة* فقالت لهُ المرأَةُ: يا سيّدُ أَعطِني هذا الماءَ لكي لا أعطَشَ ولا أجيءَ إلى ههنا لأَستقي* قال لها يسوعُ: اذهبي وادْعي رَجُلَكِ وهلمّي إلى هَهنا* أجابتِ المرأَةُ وقالتْ: إنَّهُ لا رَجُلَ لي. فقالَ لها يسوعُ: قد أَحسَنْتِ بقولِكِ إنَّهُ لا رَجُلَ لي* فإنَّهُ كان لكِ خمسةُ رِجالٍ والذي معَكِ الآنَ ليس رجُلَكِ. هذا قلتِهِ بالصِّدق* قالت لهُ المرأَةُ: يا سيّدُ أرى أَنَّكَ نبيٌّ* آباؤُنا سجدوا في هذا الجبلِ وأنتم تقولون إنَّ المكانَ الذي ينبغي أن يُسجَدَ فيهِ هو في أورشليم قال لها يسوع: يا امرأَةُ صَدِّقيني إنَّها تأتي ساعةٌ لا في هذا الجبلِ ولا في أورُشليمِ تسجدون فيها للآب*أنتم تسجُدون لما لا تعلَمون ونحن نسجُدُ لما نعلَم. لأنَّ الخلاصَ هو مِنَ اليهود* ولكنْ تأتي ساعةٌ وهي الآنَ حاضِرة إذِ

الساجدون الحقيقيُّون يسجُدون للآبِ بالروحِ والحقِ. لأنَّ الآبَ إنَّما يطلُبُ الساجدين لهُ مثلَ هؤُلاءِ* اللهُ روحٌ. والذينَ يسجُدونَ لهُ فبالروحِ والحقِّ ينبغي أن يسجُدوا* قالت لهُ المرأَةُ: علمتُ أنَّ مَسِّيَّا الذي يُقالُ له المسيحُ يأتي. فمتى جاءَ ذاك فهو يُخْبِرُنا بكلِّ شيءٍ* قال لها يسوعُ: أنا المتكلّمُ معَكِ هو* وعند ذلك جاءَ تلاميذُهُ فتعجَّبوا أنَّهُ يتكلَّمُ مع امرأَةٍ. ولكنْ لم يقلْ أحدٌ ماذا تطلبُ أو لماذا تتكلَّمُ معها* فتركَتِ المرأة جرَّتَها ومضتْ إلى المدينةِ وقالتْ للناسِ: تعالوا انظُروا إنسانًا قال لي كلَّ ما فعلتُ. ألعلَّ هذا هو المسيح* فخرجوا من المدينةِ وأقبلوا نحوهُ* وفي أثناءِ ذلكَ سألهُ تلاميذهُ قائلينَ: يا معلّمُ كُلْ* فقال لهم: إنَّ لي طعامًا لآكُلَ لستم تعرِفونهُ أنتم* فقال التلاميذُ فيما بينَهم: ألعَلَّ أحدًا جاءَهُ بما يأكُلُ* فقال لهم يسوعُ: إنَّ طعامي أنْ أعمَلَ مشيئَةَ الذي أرسلَني وأُتَمِّمَ عملَهُ* ألستم تقولون إنَّهُ يكونُ أربعةُ أشهرٍ ثمَّ يأتي الحَصاد. ها أنا أقولُ لكم ارفعوا عيونَكم وانظروا إلى المزارعِ إنَّها قد ابيضَّتْ للحَصاد* والذي يحصِدُ يأخُذُ أُجْرةً ويَجْمَعُ ثمرًا لحياةٍ أبديَّةٍ لكي يفرحَ الزارعُ والحاصِدُ معًا* ففي هذا يَصْدُقُ القولُ إنَّ واحدًا يزرَعُ وآخَرَ يحصِدُ* إنّي أرسلتكم لتحصدوا ما لم تتعَبوا أنتم فيه. فإنَّ آخَرينَ تعِبوا وأنتم دخَلتم على تعبِهم* فآمَنَ بهِ من تلكَ المدينةِ كثيرون من السامريّين من أجلِ كلامِ المرأَةِ التي كانت تشهَدُ أنَّ قد قالَ لي كلَّ ما فعلت* ولمَّا أتى إليهِ السامريُّون سألوهُ أن يُقيمَ عندَهم. فمكثَ هناك يَوْمَيْنِ* فآمنَ جمعٌ أكثرَ من أولئِكَ جدًّا من أجلِ كلامِهِ* وكانوا يقولون للمرأَةِ لسنا من أجلِ كلامِكِ نؤمنُ الآنَ. لأنَّا نحنُ قد سمِعنا ونعلَمُ أنَّ هذا هو بالحقيقة المسيحُ مخلّصُ العالَم.

## ﴿ طروبارية القيامة باللحن الرابع ﴾

إن تلميذات الرب تعلمن من الملاك الكرز بالقيامة البهج، وطرحن القضية الجدية، وخاطبن الرسل مفتخرات وقائلات: سُبي الموت وقام المسيح الإله مانحًا العالم الرحمة العظمى.

## ﴿ طروبارية نصف الخمسين باللحن الثامن ﴾

في انتصافِ العيد أسقِ نفسي العَطشى من مياهِ العِبادةِ الحسنةِ أيُّها المُخلّص. لأنكَ هَتَفتَ نحو الكلّ قائلاً: مَنْ كانَ عطشانًا فليأتِ إليَّ ويَشرب. فيا يَنبوعَ الحياةِ أيُّها المسيحُ الإلهُ المجدُ لك.

## ﴿ قنداق العيد باللحن الثامن ﴾

ولئن كنتَ نزلتَ إلى قبرٍ أيّها العادم أن تكون مائتًا، إلاّ أنك درست قوةَ الجحيم، وقمتَ كغالبٍ أيها المسيح الإله، وللنسوةِ حاملاتِ الطيبِ قلتَ افرحنَ، ولرسلِكَ وهبتَ السلام، يا مانحَ الواقعينَ القيام.

## ﴿ الغذاء الروحي ﴾

### "الحياة في المسيح "لنقولا كاباسيلاس"

### أعضاء المسيح..

اننا أعضاء للمسيح والمسيح في داخلنا ليست الوحدة التي لنا مع ثيابنا وجلدنا و عظامنا كالوحدة التي لنا مع المسيح، مع رأسنا الروحي ونحن أعضاؤه يستطيع المرءُ ان يجردنا من ثيابنا قسراً عنا. يمكنه ان يجردنا من أجسادنا اما عن المسيح قلا اذا لم نرد نحن. لا يستطيع ذلك لا انسان و لا شيطان. "أيقنت انه لا موت ولا حياة، لا رؤساء ولا قوات لا حاضر ولا مستقبل لا علو ولا عمق لا خليقة أخرى تستطيع ان تفصلنا عن محبة المسيح يسوع (رومية 8 : 38–39) . ان الشهداء هم البرهان. لقد انتزع الشيطان بيد الجلادين أحشاءهم وسلخ جلدهم وفصل اعضاء اجسادهم وسحق عظامهم لكنه لم يتمكن ان يبعدهم بكل ما لديه من أحابيل عن المسيح. كان عمله مشجعاً لهم في ايمانهم وجاءَ بنتيجة معكوسة فالتصقوا به التصاقاً أوثق ومكن وحدتهم به وجعلها وحدة مستمرة الى الابد.

## ﴿ قصة قصيرة معبّرة ﴾

### "الزوجة والسمع"

شعر الزوج بأن زوجته أصبحت ضعيفة السمع، وخوفا عليها ذهب للطبيب لاستشارته، فاجابه الطبيب: "كل مشكلة لها حل، لكن حتى نفهم الوضع اكثر يجب أن تعمل تجربة، ابتعد عن امرأتك 10 متر و كلّمها بنبرة صوت عادية جدا، إن لم ترد اقترب 5 متر و كلّمها؛ وإن لم ترد اقترب 2 متر و كلّمها؛ وإن لم ترد لم ترد اقترب مترا وكلّمها"، وبالفعل.. عاد الزوج للمنزل ووجد زوجته بالمطبخ، فابتعد جدا عنها بمسافة 10 متر و قال بنبرة صوت عادية: حبيبتي ماذا حضرتي للعشاء؟ ولم ترد، فتقدم الزوج 5 متر و قال للمرة الثانية: حبيبتي ماذا حضرتي للعشاء؟ ولم ترد، فتقدم الزوج 3 متر و قال للمرة الثالثة: حبيبتي ماذا حضرتي للعشاء؟ ولم ترد، فتقدم الزوج يائساً لمسافة متر وقال للمرة الرابعة: حبيبتي ماذا حضرتي للعشاء؟ ولم ترد، فتقدم الزوج بالقرب من زوجته تماما و قال للمرة الخامسة: حبيبتي ماذا حضرتي للعشاء؟ هنا ابتسمت زوجته و قالت له: حبيبي.. للمرة الخامسة أقول لك أني حضرت بيتزا...

يا أحبة؛ لماذا نفترض دوما وجود المشكلة فى الغير و لا نراها فينا ... لماذا نتوقع دوما العيب من الغير و لا نراه فينا ... لذا قال لنا يسوع في (إنجيل متى 7: 5): "يَا مُرَائِي، أَخْرِجْ أَوَّلاً الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَذَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ!" ... فهل تبحث ذاتك جيداً؟! فلنترك أخطاء الآخر ونتوجه إلى أخطاءنا فمن هناك من هو بلا خطيئة؟ حتى يرجم الآخرين بأحجاره؟!!

## ﴿ السنكسار – سير القديسين ﴾

### "القديس ايسيدورُس المستشهد في جزيرة خيوس"

تُعيِّد الكنيسة المقدسة في الرابع عشر من شهر أيار لتذكار القديس ايسيدورُس المستشهد في جزيرة خيوس.

من أصل اسكندراني. كان يعمل ضابطاً في الجيش الروماني أيام الامبراطور داكيوس، منتصف القرن الثالث للميلاد. في معرض التنقلات العسكرية توجهت فرقته، وكانت بقيادة المدعو نوميريوس، إلى جزيرة خيوس. هناك اكتشف رؤساءه انه مسيحي. فلما اوقفوه للاستجواب اجاب بفخرٍ، ودون اي تردد، انه يعبد الرب يسوع المسيح وحده، الإله الحقيقي الذي صار انساناً من أجلِ خلاصنا. مَدَّدَهُ نوميريوس على الارض وقيد إلى أربعةِ اوتادٍ، ثم جرى جلده بالسياط، بأعصاب البقر. أُلقي في النار فلم تؤذه. قيل أن أباهُ لما درى بالأمرِ– وكان قاسي القلب– جاء بنفسهِ ليخضعهُ. فلما لم تنفع الحجةُ معهُ كرههُ بشدةٍ وربطهُ إلى أحصنةٍ وحشية. وبعدما جُرِرَ على الارض مسافة طويلة قطع لسانهُ. حتى من دون لسانه كان قادراً على الكلام وعلى الاعتراف بأسم الرب يسوع. أخيراً قُطِعَ رأسهُ وأُلقيَ جسدهُ في بئرٍ. كان ذلك في حدود العام 251م. لكن يبدوا أن مسيحيين أكتشفوا مكانهُ. وقد دفنهُ جندي اسمهُ عمون استشهد، بعد ذلك، في كيزيكوس. اشتركت معهُ في الدفن امرأة هي القديسة ميروب. هذه ايضاً جلدت حتى الموت لمحبتها واهتمامها بدفن الشهداء. وقد ورد أن البئرَ صارت مشهورة واستخدمها الله لعمل العجائب والأشفية. كذلك اقيمت كنيسة فوق مقبرة الشهيد.

هذا وقد نقلت رفاته إلى القسطنطينية في القرن الخامس الميلادي حيث أُودعت كنيسة صغيرة على أسم القديسة إيريني، وقد صار مُكرّماً في القسطنطينية ثم بعد ذلك في روسيا. ثم في العام 1255م أُخذت رفاتهُ إلى البندقية حيث نجّى المدينة من الطاعون الذي اجتاحها. بتأثير ذلك بنى له السكان كنيسة صغيرة مزدانة بالموزاييك في كنيسة القديس مرقص. أخيراً في العام 1967م جرى نقل بعض رفاته إلى كنيسة خيوس.

فبشفاعة القديس ايسيدورُس المستشهد في جزيرة خيوس، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلّصنا آمين.